

# إنعكاسات الازمة في اليمن على المشاركة السياسية للشباب

عاصم العشاري  
سارة الفائق



مؤسسة رنين! اليمن © 2015

جميع الحقوق محفوظة. يمكن استنساخ هذا المنشور بأي وسيلة مجاناً لغرض المناصرة، وحملات التوعية، وليست للأغراض التجارية. هذه الوثيقة متاحة برخصة المشاع الإبداعي، نَسب المُصنَّف، الترخيص بالمثل، الصادرة 3.0 غير موطننة (CC BY-SA 3.0)



## مقدمه

إن مشاركة الشباب في أحداث 2011 خلقت ثقافة وثقة عالية في قدرة الشباب على المشاركة السياسية وأظهرت مدى إهتمامهم بالقضايا السياسية والاجتماعية ورغبتهم في تجاوز التحديات التي أفرزتها فترة ما بعد الأحداث، ولقد ساهم ذلك التحرك الواسع من قبل الشباب في إعادة تموضعهم من جديد على المسرح السياسي لوصفهم فاعليين سياسيين جدد يملكون القدرة والحق لأن يتم إشراكهم في العمليات السياسية. بالإضافة الى أنها لفتت إنتباه صناع القرار المحليين والدوليين والاحزاب السياسية والمجتمع المدني الى أهمية هذه المشاركة كما خلقت فترة ما بعد الأحداث طموحاً وآمالاً لإستمرار الدور السياسي الذي قاده الشباب خلال تلك الفترة.

لكن عملية التقاسم السياسي للسلطة الذي كرسه المبادرة الخليجية أفرزت واقع سياسي جديد ومعقد إستطاعت القوى التقليدية من خلاله إعادة إنتاج أدوارها على حساب القوى الجديدة الصاعدة ومنها الشباب، ذلك التعقيد في المشهد السياسي أفرز مجموعة من التحديات في وجه الشباب أثرت على مستوى المشاركة السياسية لهم وساهمت في تصعيد الأزمة التي تحولت الى صراع مسلح مازالت تغيراته المتسارعة لم تستكشف بعد.

تقدم هذه الورقة قراءة موجزة حول واقع المشاركة السياسية للشباب منذ أحداث 2011 بالإضافة إلى تحليل بيئة العمل السياسي في ظل تصاعد وتيرة الصراع المسلح داخل اليمن وانعكاسات ذلك الصراع في ظل مجموعة من التحديات والمعوقات التي تواجه الشباب وتحدهم من مشاركتهم، كما تستكشف الفرص الممكنة والخيارات المتاحة لإنتاج أدوار سياسية تعزز من المشاركة السياسية للشباب.

في إعداد هذه الدراسة تم عقد مقابلات مع ممثلين عن جهات حكومية (وزارة الشباب، وزارة الخارجية، الجهاز التنفيذي لتسريع تمويلات المانحين) وعدد من العاملين في المنظمات الدولية والمحلية المهتمة بإشراك الشباب سياسياً. وأجريت عدد من الجلسات النقاشية مع مجموعات شبابية متنوعة. بالإضافة إلى الرجوع للمسح الوطني الأول للشباب الصادر عن المرصد اليمني للشباب وبإشراف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وإلى عدد من التقارير والدراسات السابقة.

ويصدر موجز السياسات هذا عن مؤسسة رنين اليمن ضمن مشروع إعداد الأوراق السياسية الممول من برنامج دعم الديمقراطية في الشرق الاوسط. (POMED)

## واقع المشاركة السياسية للشباب

لقد برزت فرصة إشراك الشباب في العملية السياسية في عام 2011 بالتزامن مع الحراك الكبير الذي أفرزته تلك الأحداث في ما بات يُعرف بثورة الشباب، وكان للشباب دور بارز في هذا الحراك الجديد حيث إنخرطوا بكثافة في المجال السياسي وارتفع تبعاً لذلك وعيهم بحقوقهم المدنية والسياسية. لقد أدى هذا التحول المهم إلى محاولة جميع الأحزاب والأطراف السياسية لإستيعاب الشباب وإدارة حراكهم وتزامن ذلك مع بدء المطالبات بتمثيل الشباب في جميع المكونات والحوارات.

لقد أدى الجهد المبذول من قبل التنظيمات السياسية للسيطرة على الحراك الشبابي الجديد والذي تزامن مع رغبة الشباب بتطوير فعاليتهم الإحتجاجية لتحقيق مشاركة سياسية أوسع في الحياة العامة إلى صراع أجبث كثير من الشباب وأدى ضمناً إلى كبح فرص تطوير المشاركة السياسية للشباب على خلفية حراكهم الثوري.

إضافة لذلك يبدو أن مسار التطور السياسي الذي نجم عن أحداث 2011 ووصولاً إلى توقيع المبادرة الخليجية بين الأطراف السياسية الأساسية ممثلة بأحزاب اللقاء المشترك من جهة وحزب المؤتمر وحلفاؤه من جهة أخرى، أدى إلى نتائج سلبية على الفاعلين الشبابيين الجدد، حيث تجاهلت المبادرة مطالبهم وتم إقصاءهم من مسار التفاوض الذي تم برعاية إقليمية ودولية وأدى إلى إعادة إنتاج أدوار القوى السياسية التقليدية على حساب الفئات الجديدة التي أفرزتها الأحداث، ويمكن القول هنا أن عفوية الحركة الشبابية في الساحة مع افتقارها إلى القيادة والهيكل التنظيمي جعلت من الصعب اختيار من يمثلهم للمشاركة في عملية التفاوض وقد ساهم هذا الوضع في إيجاد مبرر لإستثنائهم من المشاركة ليصبح الناتج في الأخير عكس ما كانت تتوقعه الكثير من الجماعات الشبابية التي إنخرطت في ذلك الحراك.

لكن على الرغم من ذلك فإن التغيير الذي حدث في الوضع السياسي في اليمن ساهم في تحقيق مزيد من الإعتراقات بالشباب كطرف جديد في معادلة السياسة اليمنية وكان مؤتمر الحوار الوطني منصة مثالية لمشاركة الشباب وتمكينهم من إسماع أصواتهم خصوصاً وأن لديهم حصص واضحة في عضويته توزعت ما بين الكوتا المخصصة للشباب في تمثيلات الأحزاب، او عدد 40 مقعداً مخصصة للشباب المستقل من العضوية الكلية لهذا المؤتمر المهم الذي يفترض به صياغة المستقبل اليمني.

كل ذلك كان مهماً ولكن ضعف التنظيم لدى الشباب المشارك في الحوار وعدم قدرتهم على إيصال صوت وموقف مشترك في القضايا الأساسية المطروحة في الحوار أضعف نسبياً من عائد مشاركتهم ولكن بالإجمال كان تقدير مرضي لهذه المساهمة في الحوار كفرصة أولية لإشراكهم في العملية السياسية علاوة على أن وثيقة الحوار الوطني ضمنت مشاركة سياسية جيدة للشباب إلا أنها لم تشمل خطوات أو آليات واضحة لتفعيل ذلك.

## تحديات عامة تواجه الشباب

إن العقبات التي تعترض طريق المشاركة السياسية للشباب متعددة ومنها الأحزاب السياسية، و التي من المفروض ان تكون ضامنة للمشاركة السياسية ولكن لم تنجح في كسب الثقة. حيث أن السمة الأساسية للأحزاب هي إنغلاق المستوى القيادي فيها على نخبة محددة وعدم تمكين الآليات التنظيمية للأحزاب من صعود

الشباب لمستويات اتخاذ القرار. إن مجرد وجود الأحزاب أو النظام الحزبي لا يضمن ضرورة تحقيق المشاركة السياسية للشباب. حتى أن الأحزاب الجديدة التي أنشأت خلال العامين الماضيين لم تستطع أن تتجاوز إطارها الجغرافي بحدود العاصمة وظل تمثيلها منحصراً بعدد قليل من الناشطين فيها بالإضافة إلى عدم قدرتها على إنتاج برامج سياسية حقيقية تستوعب متطلبات العمل السياسي<sup>(1)</sup>.

كل هذا بالإجمال يخلق عزوفاً شبابياً عن العمل الحزبي ويدفعهم إلى استكشاف خيارات أخرى فاعلة للمشاركة في المجال العام مثل النزول إلى الشارع وتنفيذ الاحتجاجات والمظاهرات وفي حالات أخرى يمكن أيضاً أن تشكل أي جماعات مسلحة - بما فيها الجماعات الإرهابية - حاضناً بديلاً لبعض الشباب.

في مستوى آخر يساعد المجتمع المدني في تعزيز المشاركة السياسية للشباب حيث يمثل المجتمع المدني وسيلة مهمة في رفع وعيهم السياسي من خلال تقديم البرامج التي تعمل على تعزيز حضورهم وبناء قدراتهم في الحياة العملية على الرغم من بعض الملاحظات التي طرحت أثناء النقاش مع عدد من الشباب ومن أهمها أن معظم البرامج المقدمة لا تلبي احتياجات الشباب في تجاوز جوانب القصور المعرفي لديهم وهي بالمجمل لا تركز على استدامة مخرجاتها وتظل معظم المشاركات محصورة في مجموعة من الناشطين يتكرر وجودهم ضمن أي من تلك البرامج المنفذة دون مراعاة وجود آليات واضحة وشفافة لإختيار المستفيدين وفي هذا الصدد تفصح خبرة المجتمع المدني في العمل على الشباب عن ضرورة القيام بعملية مراجعة وتقييم جادة للبرامج المقدمة خلال المرحلة السابقة لتطوير آليات عملها وتحسن جودة مخرجاتها للحفاظ على ثقة الشباب بأهمية الأدوار التي تقوم بها وحتى تسهم بشكل أوسع في تعزيز الحضور السياسي للشباب ودعم مشاركتهم فحضورهم السياسي داخل المدن في اليمن ربما ضعيف ولكنه يكاد أن يكون منعدماً في الريف.

إن الدعم المقدم للشباب من قبل المجتمع المدني في العامين التاليين لأحداث 2011 كان مهماً من زاوية تركيزه على التأهيل السياسي المتوفر بشكل كبير لكن غياب التنسيق بين الداعمين والمنظمات المحلية أوجد ثغرات أفقدت هذه البرامج أهميتها وأضعفت من قدرتها للوصول إلى عدد أكبر من المستفيدين.

قصور الدور الحكومي في إستيعاب احتياجات الشباب والاكتماء بتقديم الاستراتيجية التي اعدتها وزارة الشباب والرياضة سابقاً في العام 2006 - 2015 والتي توقفت العمل بها لعدم توفر التمويل اللازم لتنفيذها تعد عقبة أخرى تضاف إلى حاجة تلك الاستراتيجية لعملية إعادة إنتاج لمضمونها وتطويرها بما يكفل استيعابها لمجموعة المتغيرات التي افرزتها الأحداث الماضية منذ عام 2011 وحتى يومنا هذا.

## معوقات ذاتية

في أحداث 2011 مثل إفتقار الشباب إلى التنظيم وغياب الأهداف الواضحة هو التحدي الأكبر الذي واجه الشباب وتمثلت العقبة الكبيرة في حاجتهم إلى تحديد أهداف دقيقة وواضحة. إن الافتقار إلى الخبرة، بالإضافة إلى انتماء الناشطين لمشارب وتيارات سياسية مختلفة داخل كل مجموعة حال دون توحيد العمل وإنعدام روح الشراكة، كما يفتقر الشباب إلى المهارات التقنية وإلى الوعي والمعرفة، علاوة على شحة الموارد المادية التي جعلت البعض يرى أن المشاركة السياسية تعد ترفاً لا طائل منه.

(1) يمكن الرجوع لدراسة سابقة حول الحواجز التي تواجه الشباب للمشاركة الفاعلة داخل الأحزاب السياسية.

إضافة إلى ما سبق، يبدو أن هنالك حالة من عدم الثقة بالمؤسسات الحكومية أو بمن يديرونها لكونها لا تحترم الممارسات الديمقراطية وتتحايل من أجل إطالة أمد المرحلة الإنتقالية بنزاعاتها الحادة لتمديد بقائها ولا يمكن الجزم بهكذا شعور ولكن هذه النقطة طرحت بشكل متكرر أثناء جلسات النقاش مع الشباب.

## آثار النزاعات المسلحة الحالية على دور الشباب

يضعف النزاع المسلح الحالي من تطوير فرص المشاركة السياسية للشباب بشكل كبير حيث يستقطب العنف بالهويات الطائفية والمناطقية جمهوره الأساسي من أوساط الشباب ويضعف من تقديرهم لأهمية الأدوات السياسية السلمية. إن اغراء السلاح والقدرة على الوصول إلى مستويات قيادية واتخاذ القرارات في إطار المجموعات المسلحة التي تتكاثر بسبب بيئة النزاع الواسعة في اليمن يشكل واحدة من أهم التحديات لإعادة الشباب للمجال السياسي الكلاسيكي.

وبشكل عام فإن بيئة الحروب تعمل على تقليص قدرة الأدوات السياسية في التأثير وتتضأل مساحة الفعل السياسي مع تنامي أدوار الجماعات المسلحة في الميدان وتمكن أدوات القوة على حساب الأدوات السياسية السلمية، كما ان ارتدادات القمع المتصلة بها على الحريات العامة والشخصية تغلق الخيارات أمام الشباب ولا تفتح سبيلاً سوى نحو الانخراط في دوامة العنف التي وقودها الأساسي ومعظم المنخرطين فيها من الشباب.

ينتج عدد كبير من الشباب الى مبادرات طوعية خلال فترة القتال الحالية في عدد من المجالات الاجتماعية كأعمال الإغاثة والإنقاذ والتطوع في مراكز ايواء الاسر النازحة والمتضررة من القتال وبالتأكيد على أهمية ماسبق إلا انها تظل أدوار غير تلك التي من الممكن التأثير بها على مسار العملية السياسية وجعلهم أطراف مشاركة في إنهاء الصراع ومعالجة الآثار الناجمة عنه.

## التوصيات

### أولاً: الاحزاب السياسية:

إن إحدى آليات تفعيل المشاركة السياسية تتحقق عن طريق الاحزاب السياسية، فمن خلالها توضع القيم التي تنظم حياة الجماعة وتعطيهم القدرة على التأثير في وضع السياسات العامة في وطنهم. وإن كان هنالك من قنوات يمكن من خلالها الحكم على صلاحية السياسات الحكومية او عدم صلاحيتها فإنه لا يستطيع أن يقدم سياسة بديلة عنها إلا تحت إطار الحزب السياسي ويكون صوته أكثر سماعاً. وفيما يلي عدد من التوصيات الموجهة إلى قيادات الأحزاب:

1. تبني دعم مشاركة الشباب في سياسات ولوائح الحزب، وتخصيص مقاعد معينة للقادة الشباب في الهيكل التنظيمي للحزب.
2. الالتزام بعقد المؤتمرات الحزبية والانتخابات الدورية بانتظام.
3. دعم تطوير اجنحة شبابية قوية في الاحزاب السياسية.
4. تصميم برامج محددة لبناء القدرات تمكن الشباب من فهم أفضل العمليات السياسية والإعراب عن احتياجاتهم ومناصرة توصياتهم لتلك الاحتياجات.
5. توفير برامج تدريب مهني وبناء قدرات تساعد الشباب المنتمي للحزب على التقدم في حياتهم المهنية والتغلب على المشكلات المالية التي قد تؤثر على تركيزهم والتزامهم بالحزب السياسي.
6. استخدام وسائل الاتصال التي يفضلها الشباب عند التعامل معهم وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي.

### ثانياً: الى المنظمات الدولية والمحلية:

إن المجتمع المدني يعد أحد آليات تفعيل المشاركة السياسية وأصبح يمثل اساساً مهماً في المشاركة السياسية وإضافة الى كونه حاضراً مهماً لاعداد القيادات الشابة فإنه يعتبر قناة لكل فرد او مجموعة. كما تكمن أهمية المجتمع المدني كونه يشكل إطار قانوني يمكن من خلاله ممارسة الشباب لادوار سياسية واجتماعية في غاية الأهمية على الصعيد الشخصي والعام ، وفي هذا السياق فأن التوصيات المقدمة للمجتمع المدني تتمثل في الآتي:

1. تعزيز جانب بناء قدرات الشباب والتمكين السياسي وتشجيعه للانخراط والمشاركة في المجتمع المدني والتنظيمات الحزبية.
2. التركيز عند اعداد البرامج والمشاريع على دراسات تعكس واقع واحتياجات المجتمع وتراعي أهمية استدامة الأثر في مخرجاتها
3. دعم منظمات التنمية المجتمعية والمنظمات التطوعية التي يقودها الشباب وتوفير دعم مرن قليل العوائق للمشاريع الصغيرة والمبتكرة التي يديرها الشباب.
4. تطوير آليات اختيار الفئات المستهدفة والتركيز على دعم مشاركة شباب الريف.

### ثالثا: الشباب:

إن الدور الذي يلعبه الشباب أعطاه أهمية كبرى كما أنه عزز من ثقة المجتمع بأهمية الأدوار التي يلعبها. ويجب على الشباب أن يفرض نفسه ويتفاعل بشكل أكبر مع البيئة المحيطة بهم وبجميع مكوناتها وبناء جسور من الثقة مع مختلف الأطراف لفتح مجالات أوسع للمشاركة الفاعلة في الحياة الاجتماعية والسياسية.

وفيما يلي بعض التوصيات الموجهة الى الشباب حول الخطوات التي يمكن اتخاذها لتعزيز مشاركته:

1. من المهم أن يدرك الشباب ان الخيارات السياسية ووسائلها دائما متعددة ومفتوحة وهي الاداة الانسب لحل جميع القضايا والخلافات بعيدا عن لغة السلاح التي تنتج بيئة منهكة لاتقبل سوى الجماعات المسلحة لتتحكم بخيارات العمل السياسي وفرض حضور وتمثيل قسري عن المواطنين.
2. التركيز على بناء الذات وتطوير القدرات مهم للتمكن من ممارسة الادوار بمسؤولية وجدارة تعزز من ثقة المجتمع بالشباب.
3. ينبغي ان يركز الشباب على اهمية العمل في جماعات منظمة وبناء تحالفات للتعبير عن انفسهم بشكل اقوى مع ضرورة الاستفادة من التجارب السابقة في هذا المجال ومحاولة الانخراط في الاحزاب والتنظيمات السياسية المتوائمة مع قناعاتهم.
4. ترشيد الخطاب ومهنية النقد والقرب الى الواقع فالمهارات واسلوب التواصل يلعب دورا في تقبل الشباب من قبل قيادات الاحزاب والحكومة.
5. دور الشباب في نشر قيم التسامح والتعايش والعمل في مشاريع بناء السلام ضروري ومهم للتخفيف من حدة الصراع القائم سواءً عن طريق وسائل الاعلام المتنوعة او عبر الانشطة المجتمعية الاخرى.
6. المشاركة في الانشطة المجتمعية فرصة جيدة لإزالة الحواجز وتقريب وجهات النظر وخلق اجواء لتقبل الاخر وتنتج عنها مبادرات هادفة وبناءة .
7. ايجاد منظومة تشريعية تقرر حقوق الشباب وتنص على اشراكهم وتمكينهم من مراكز صنع القرار وضمان تطوير المناهج التعليمية مهم في التنشئة السياسية ابتداء من الاسرة والمدرسة وكذلك الجامعة.



## حول الكاتبان

### عاصم عبدالقوي العشاري

طالب ماجستير علوم سياسية، يعمل حالياً في مجال إعداد اوراق السياسات العامة والابحاث السياسية لعدد من المنظمات الدولية (سيفرولد، مشروع الديمقراطية في الشرق الاوسط - اوكسفام) كما يعمل في ادارة واعداد المشاريع والبرامج التدريبية الخاصة بتأهيل الشباب في الجانب السياسي والحقوقى

سابقاً عمل كاستشاري مع الوكالة الامريكية (USAID) قطاع الشباب ضمن مشروع استجابة (RGP) وعضو في الفريق الاكاديمي لمشروع بوصله الناخب (Oxfam Noveb) مدرب في الانظمة السياسية والانتخابية.

### سارة عبدالله الفائق

ناشطة شبابية ومنسقة مشاريع مؤسسة رنين! اليمن، عملت على تنفيذ مختلف المشاريع الخاصة باشارك الشباب في صياغة السياسات العامة كما عملت على إعداد وتنسيق اوراق السياسات العامة، سابقاً عملت على تطوير برامج بناء قدرات الشباب لضمان مشاركتهم سياسياً وكما عملت على ادارة التدريبات الخاصة ببناء القدرات في مجالات الديمقراطية والمناصرة منذ 2011، عملت مع مختلف منظمات المجتمع المدني منذ 2008 وكانت عضوة في المجلس الاستشاري الشبابي، بالاضافة الى عملها في إدارة تحرير صحيفة رؤى قيادية. لديها بكالوريوس في إدارة الاعمال.



## حول رنين! اليمن

Learn. Engage. Contribute.

رنين! اليمن هي مجموعة من الشباب اليمني المتحمس المشارك في إحداث أكبر قدر من التأثير في إيصال أفكارهم وآرائهم لاستقطابها على المستويين الوطني والدولي، حددت مهمة المؤسسة في إيصال أفكار وآراء الشباب إلى ساحات صياغة السياسات العامة في اليمن ودعم المشاريع الشبابية ذات الأهمية الوطنية والدولية.

Sana'a, Yemen (Hadda St. Al-Misbahi Inter-section) P.O. box: 16155  
Office Tel: +967-1- 454 416  
Fax: +967-1- 454 417  
E-mail: info@resonateyemen.org  
Website: resonateyemen.org



**POMED** PROJECT ON MIDDLE EAST DEMOCRACY

## حول مشروع الديمقراطية في الشرق الأوسط

”تتجلى الديمقراطية بشكل مختلف في كل بلد تمارس فيه“ مشروع الديمقراطية في الشرق الأوسط (POMED) منظمة غير ربحية وغير حزبية تركز جهودها لدراسة كيفية تمكين الديمقراطيات الحقيقية في الشرق الأوسط وتمكين الولايات المتحدة في دعم هذه العملية على أفضل وجه.

Project on Middle East Democracy (POMED)  
1611 Connecticut Ave NW, Suite 300 Washington, DC 20009  
Tel: +1 202-828-9660  
Website: www.pomed.org



Resonate! Yemen is an excited group of Yemen's youth participating in causing a maximum effect in the probability of absorption of their thoughts and ideas nationally and internationally.

Resonate! initiative to contribute to building sustainable policies in Yemen that take into consideration the input of Yemeni youth as major stakeholders in policy design and implementation.

---

Sana'a, Yemen (Hadda St. Al-Misbahi Intersection) P.O. box: 16155  
Office Tel: +967-1- 454 416  
Fax: +967-1- 454 417  
E-mail: [info@resonateyemen.org](mailto:info@resonateyemen.org)  
Website: [resonateyemen.org](http://resonateyemen.org)



The Project on the Middle East Democracy (POMED) is a non-partisan, non-profit organization dedicated to the study of how to enable real democracies in the Middle East and enable the United States in supporting this process to the best.

---

Project on Middle East Democracy (POMED)  
1611 Connecticut Ave NW, Suite 300 Washington, DC 20009  
Tel.: +1 202-828-9660  
Website: [www.pomed.org](http://www.pomed.org)

## THE AUTHORS

---

### Asem Abdulqawi Al-Oshari

Master student of political science University of Sana'a, Recently he is working in the development of public policy and political research for a number of international organizations such as (Saferworld \_ POMED - Oxfam).

He works in management and preparation of projects and development programs for youth in the framework of the programs implemented by international and local civil society organizations.

Previously he worked as a consultant with the US Agency (USAID) project within the youth sector response (RGP) and a member of the academic team for the Compass voter (Oxfam Noveb) he is trainer in the field of political and electoral systems

### Sarah Al-Faiq

is a youth activist and a Project Coordinator at Resonate! Yemen, she is working on the implementation of various projects involving Youth in policy formulation, and she is working on the preparation and coordination of policy papers,

Previously she worked on the development of youth capacity building programs to ensure political, and She has been worked in training workshops on democracy-building and advocacy campaigns since 2011, and she was member in Youth Advisory Council and different NGOs in Sana'a from 2008, she was Managing Editor of Visions of Leadership Newspaper. Sarah has a degree in business administration.

6. The participation in community activities is a good opportunity to break the barriers, bring points of views together and create atmospheres for accepting the other, which will result in the creation of effective initiatives.
7. The formation of a legislative system, which stipulates the rights of youth, their empowerment and participation in decision-making centers and the assurance to develop the educational curricula, is an essential element to nurture and enrich the political life in Yemen through family, schools, and universities.

2. To focus, when preparing programs and projects, on studies that reflect the real requirements and needs of the society and to consider the outputs that will have sustainable impact.
3. To support community development and voluntary organizations led by youth and provide flexible support to small and creative projects run by youth.
4. To develop a fair and more accurate mechanism for selecting targeted groups and to focus on supporting youth in the countryside and rural areas.

### THIRD: TO YOUTH

The youth play a highly important role in Yemen and they gained the society's trust to perform such role. Hence, the youth should impose their presence and interact on a higher level with all the community components of the surrounding environment and build bridges of trust with various parties in order to open more doors for effective participation in the social and political life. Some recommendations are presented below to the youth on the steps that may be taken to improve their participation:

1. It is important for the youth to recognize that there are various and open political options with different means and this is the most proper approach to solve all issues and disputes away from the approach of arms and violence which always results in an exhausted environment that accepts armed groups only to control political process and impose compulsory presence and representations on people.
2. To concentrate on self-empowerment and development in order to be able to perform the roles assigned responsibly and competently, which will consequently increase the society's trust in the youth.
3. The youth have to focus on working within organized groups and building alliances to express themselves in a better manner with the necessity to take benefit from previous experiences in the field and try to engage in political parties and organizations which match their contentment.
4. To rationalize arguments, Provide constructive criticism and stay in touch with Yemen' realities. All these steps are important in order to introduce a professional attitude and be more acceptable in the political arena and public organizations.
5. The youth have an important role in promoting the tolerance and co-living values and they have to work in peace-building projects to contribute to easement of current acute conflict through various media outlets or other community activities.

## **RECOMMENDATIONS:**

### **FIRST: TO POLITICAL PARTIES**

One of the main mechanisms to activate political participation in the society is achieved through political parties, which play a big role in developing the values and processes to organize their members and empower them to contribute to the successful formation of public policies in their homeland.

If there are channels through which the governmental policies are assessed and alternate ones are provided, they should be through the framework of political parties. Therefore, some recommendations are presented below to leaderships of the political parties in Yemen:

1. To support the youth' political participation by reviewing the policies and regulations of their parties to allow a fair allocation of specific seats for youth leaders in the parties' organizational structures.
2. To organize general conferences and internal elections on regular basis.
3. To support the development of strong youth wings within each party.
4. To design capacity-building programs customized to enable the youth to understand political processes, express their requirements and adhere to their recommendations on such requirements.
5. To provide vocational training and capacity-building programs to assist the youth in making real progress in their careers and overcome financial obstacles which may affect their focus and commitment in their political activities.
6. To use an appropriate means of communication to address the youth such as social media, which is one of the preferred channels by youth in the current time.

### **SECOND: TO INTERNATIONAL AND LOCAL ORGANIZATIONS**

The civil society is one of the main mechanisms for activating political participation and it has become an important platform to develop young leaders; as it is also an appropriate channel for individuals and groups to express themselves. The civil society can form a legal frame under which the youth may practice political and social roles which are highly important at different levels. In this context, the recommendations presented to civil society are as follows:

1. To promote the youth' capacity-building programs and political empowerment and encourage them to participate effectively in civil society and political organizations.

transition period through their acute disputes with the hope of extending their roles. This argument was reiterated in the discussions held with youth in preparation for this paper.

## **IMPLICATIONS OF ARMED CONFLICTS ON ROLE OF YOUTH**

The ongoing armed conflict weakens the development of opportunities for youth' political participation because violence attracts its supporters on sectarian and regional basis, and mainly from the youth. This issue makes youth devalue the proper and peaceful political approaches. The temptation of arms, authority and ability to reach leadership levels and make decisions within the increasingly extended armed groups in Yemen are among the challenges which prevent youth from returning to classical political activities.

Generally speaking, the war environment limits the capacity and scope of peaceful political tools and helps strengthen the role of armed groups and violence on the ground. The consequences of related repression against public and personal freedoms also limit the options for youth and do not help open any path except for the possible engagement in the spiral of violence which is usually fueled by young followers in conflict areas.

In the current situation, a big number of youth tend to participate in voluntary initiatives in various social and development areas such as relief, rescue and shelter centers of displaced and affected families. These are important roles but have no direct influence on the youth engagement in the political process which can enable them to contribute in ending the conflict and resolving its effects.

since it has been an important medium to raise their political awareness through the provision of programs that contribute to the enhancement of their presence and build their capacity despite some disagreements provided by some young people during the discussions for this paper. The most important highlight was that the programs provided do not meet the youth' requirements to surpass their limited knowledge. These programs generally do not concentrate on sustainable outputs and they are always restricted to some activists who are present in all of these programs. There are no clear and transparent process and tools to select the beneficiaries. In this regard, the work of civil society on youth has to go through a serious review and assessment, especially for the programs provided in the last period. This review is important in order to develop the necessary tools for these programs and improve the quality of their outputs with the aim to maintain trust of youth in the work of the civil society, which will ultimately contribute to the promotion of their political presence and support their political engagement, which is actually weak in the cities but almost nonexistent in the countryside in Yemen.

The support provided to youth by the civil society over two years after the 2011 events was important in terms of its focus on extensive political capacity. But, the absence of coordination between the sponsors and local organizations created gaps which affected the significance of these programs and weakened their abilities to reach a higher number of beneficiaries.

Furthermore, the Government's inability to meet the requirements of youth is another obstacle. Its role was limited to the provision of a strategy developed earlier by the Ministry of Youth & Sports for the years 2006-2015 and its implementation was suspended due to lack of funding. The strategy itself needs a review in order to cover the new changes created by various events since 2011 until now.

## **SELF-IMPOSED CONSTRAINTS**

In the 2011 events, the lack of organization and the absence of clear objectives were the major challenges faced by youth. The biggest obstacle was their need to define specific and clear objectives. Their lack of expertise along with the different affiliation of many activists to various political trends inside each group restrained the integration of their work and led to the absence of partnership spirit. Also, the youth' lack of technical skills and shortage of financial resources made some of them look at political participation as a useless luxury.

In addition to the above, it seems that the youth have a perception or a lack of trust in the Government's organizations or their leaders since these organizations/leaders do not respect democratic practices and that they are always attempting extend the

in a political settlement that didn't reflect the expectations and hopes of many youth groups in the Change Squares.

However, the changes to Yemen's political scene contributed to recognizing the youth as a new player in the Yemeni political equation. The National Dialogue Conference was an ideal platform to achieve higher recognition of youth' participation and hear their voice because they had a fixed number of seats in the conference. There were certain quotas dedicated for youth among the political parties' representatives along with 40 other seats allocated for independent youth in this important conference destined to design the future of Yemen.

All the above facts were significant but the weak organization of youth who participated in the dialogue and their inability to communicate a joint view and position towards the main issues in the dialogue weakened, to some extent, the reward of their participation. However, the overall assessment was satisfactory as the participation in the dialogue was looked at as a preliminary opportunity to engage them in the political process. Additionally, the National Dialogue Conference Document emphasized the youth' good political participation but it did not give clear steps and tools for future implementation.

## **YOUTH GENERAL CHALLENGES**

There are many constraints that hinder youth political participation including the political parties themselves, which are supposed to be an effective institutional mechanism that guarantees youth engagement and participation. Given the lack of public trust in them, however, political parties are unable to play this role. They failed in gaining the young people trust. Political parties in Yemen are usually controlled by a limited number of elites inside each party. The parties' organizational systems do not promote youth to decision-making levels. The mere existence of parties and multi-party system do not ensure the realization of youth' political participation. Besides, the geographical scope of new parties founded during the last two years was limited to the capital city (Sana'a) and the representation was restricted to a small number of activists. Thus, these new parties were not able to produce real political programs to cover the requirements of real political actions.

The above factors make youth disinterested in joining political parties and lead them to explore other new effective ways to be publicly active, such as organizing and leading protests and demonstrations. In other cases, armed groups – including terrorist groups – may present themselves as alternate political hosts for young people.

On the other side, the Civil Society helps promote the youth' political participation



In the process of writing this paper: meetings, interviews and discussions were held with representatives from the public authorities (Ministry of Youth, Ministry of Foreign Affairs and the Executive Bureau for Acceleration of Aid Absorption and Support for Policy Reforms) as well as with a number of workers in local and international organizations interested in youth political participation. Additionally, focus group discussions were organized with various groups of young people from Yemen. Finally, a desk review of the results of the first national survey on youth issued by the Yemeni Youth Observatory under the supervision of the United Nations Development Program (UNDP) as well as other pertinent reports and studies was conducted to support the arguments in this paper.

This policy paper is issued by Resonate! Yemen under the Writing Policy Papers Project sponsored by the Project on Middle East Democracy (POMED).

## **STATUS OF YOUTH POLITICAL PARTICIPATION**

Opportunities for youth to participate in politics expanded in 2011 along with the wider increase of public engagement in politics as a result of the 2011 events, known as the Youth Revolution. Young people had a prominent role in creating the 2011 social movement. They participated extensively in the protests and sit-ins which helped raise the political awareness of their civil and political rights. This significant change led all political parties to attempt to contain youth and interfere with their movement, which coincided with an increased demand for their representation in all dialogues and components of the political transitional process.

The growing hope amongst youth to secure better future participation in the political arena coincided with hard efforts by political parties to control and contain young people to their sides. The conflict of interests, and these activities spread disappointment among Yemeni young people and restrained their opportunities to engage more effectively in the political scene in Yemen.

In addition, it seems that the political developments which resulted from the 2011 events and the signing of the GCC Initiative by major political parties, i.e. Joint Meeting Parties (JMP) and General People's Congress (GPC), and their allies have undermined the political role of the youth. The initiative ignored the demands of the young protesters who were excluded from the negotiations which were organized under regional and international supervision. It, therefore, reproduced the roles of traditional political powers. It could be argued that the youth movement was spontaneous and it lacked leadership and organizational structure so it was difficult to be represented fairly in the negotiation process. This setup provided an excuse for other powers to exclude young people from playing an active role in the negotiations and ultimately resulted

## INTRODUCTION

The participation of youth in the 2011 events created high confidence in their ability and capacity to participate in politics. It also showed how interested and concerned youth are about political and social issues. In addition, Yemeni youth have demonstrated high interest in surpassing the challenges emerged in the post-2011 period. The 2011 movement led by youth contributed to their positioning in the political arena in Yemen as new effective politicians with the capability and right to be engaged in the political process. Furthermore, youth drew the attention of local & international decision-makers, political parties and civil society to the importance of such participation. Therefore, the period that followed the 2011 events created inspirations that the youth would continue playing an active political role in Yemen's daily life.

Nevertheless, the political elite quota system established by the GCC Initiative introduced a new and complicated political playfield through which the traditional powers were able to reproduce themselves at the expense of the emerging powers including youth. Such complications in the political scene resulted in many challenges for young people which affected the level of their participation. It also contributed to the aggravation of the crisis which turned into an armed conflict with accelerated changes that have not been fully revealed yet.

This paper presents a brief review of the youth political participation experience since 2011 and introduces an analysis of the political environment in view of the rising armed conflict in Yemen and its implications along with other challenges and constraints countered by youth and hindering their effective participation in the political process in the country. It also explores potential and available opportunities to produce political roles that may enhance their level of participation.

**Resonait! Yemen © 2015**

All rights reserved. This publication may be reproduced by any method without fee for advocacy, campaigning and teaching purposes, but not for resale. This document is available under the Creative Commons, Attribution-ShareAlike 3.0 Unported (CC BY-SA 3.0)



# Implications of the Crisis in Yemen on Youth Political Participation

Asem Al-Oshari  
Sarah Al-Faiq

